

شرح الأخبار

[239] (250) وبآخر، جابر، عن أبي جعفر عليه السلام (إنه) قال: نزل جبرائيل عليه السلام علي النبي صلى الله عليه وآله بهذه الآية: (فأبى أكثر الناس إلا كفورا) (1). قال بولاية علي عليه السلام. (251) وبآخر، عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال في قول الله تعالى: (أما من استغنى) (2)، قال: هو التارك لحقنا، المضيع لما افترضه الله تعالى عليه من ولايتنا. (وما عليك ألا يزكى)، قال: يقول ليس عليك يا محمد ألا يصلي ويزكى ويصوم، فانه إن عمل أعمال الخير كلها وأتى بالفرائض بأسرها ثم لم يقبل بولاية الاوصياء لم يزن ما عمل عند الله سبحانه جناح بعوضة. (252) وبآخر، أبو الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال في قول الله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (3) قال: علم الله عز وجل أنهم سيفترقون بعد نبينهم صلى الله عليه وآله ويختلفون، فنهاهم الله عن التفرق كما نهى من كان قبله وأمرهم أن يجتمعوا على ولاية آل محمد عليهم السلام ولا يتفرقوا. (253) وبآخر، محمد بن زيد، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (4)، أهي للمسلمين عامة؟ قال: الحسنة: ولاية علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه. (254) وبآخر، خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام، إنه قال في قول الله تعالى: (1) الاسراء: 89. (2) عبس: 5. (3) آل عمران: 103. (4) الانعام: 160.